

والعبودية وانتهى بها مجرد الامتثال واقتصد
 به المشبه بالبراهيم حيث عرض لها بليس في ذلك
 الموضوع لمدخل علي حجة سببه فامر الله ان يرميه
 بالبحر في طرفه وقطعا لطفه السادسة عشر
 اذ انقضى من مضي في اليوم الثاني او الثالث
 انصرف من جرح العقبة ركبنا كما هو اي اب
 كان ركبنا وهو يكثر ان يقول الله اكبر ويهلل ويحلم
 الاسمية حال من فاعله انصرف ولا يصلي الظهر
 بمضي بل يصليها بالمثل انحصب او غيره بخالف
 ان نزل كغير الاول ما مر من تدب صلاة الامام
 الظهر عنيه وعظيمة يوم ميل كما من ولوصلاها
 بمضي جاز وكان تاركها لافضل لمخالفة السنة
 ولا كراهة وليس علي الجراح بعد نزع من مضي
 حال كونه علي الوجه المذكور من علم جميع المناسك
 الاطوى في الوداع انا اورد الخروج من مكة بالسابعة
 عشرة صبح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
 انحصب بصيغة المفعول من انحصب بالمهملتين
 فالحنية فالموحدة اسم مكان بين مكة ومضي وذلك
 المكان يعرف بالاطح ويقال له الاطحا وحنيف
 بني كنانة وهو الي مضي اقرب منه في الضياء وفي كونه
 اقرب الي مضي مالا يخفى حين نقر من مضي وعن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتي انحصب وصلي به الظهر والعصر والعشاء
 والعشا

والمشاويع هجعة من باب جمع قال في المصباح
 نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق الجمع الا
 علي نوم الليل قال تعالى كان نوما قليلا من الليل
 ما يهجعون وجاء بعد هجعة اي نومة من الليل
 انتهى هجعة مصدر موكه والسويين محتمل للتقليل
 والتكثير ثم دخل مكة لطف في الوداع وطاف له
 وهذا انحصب مستحب اذ ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان اصل افعال التشرع وظاهر
 كلامه كالروضة عدم استحباب نومه لا المحتمل في
 ثانيا ايام التشرع واستظهره الزركشي لكي ابدأ
 عنيه استحبابه وان كلامه جري علي الفالكب او
 انهم اوردوا الافضل الواقع منه بالذكر وليس
 ببعيد وانحصب مع نومه في نفسه بما عا ليس
 هومن سنة الحج لانه بعد تمامه ومنا سلكه التي
 هومن اجزية ولوندها بدل القصد به اظهار
 فحمة الله تعالى اذ اظهر شهر التشرع في المكان
 الذي كان لاظهار شرايع الكفر كملعهم ان لا
 ينأكوا بني هاشم والمطلب حتي يسلم اليهم
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبايعوه هم الخلف الذي
 رفضوه في الصحيفة وعلقوها في الكعبة فكلت
 الارض ما كان فيها من الفطيمة في رواية وفي
 رواية اخرى ذكر الله تعالى وفي الحديث انه صلى
 الله عليه وسلم قال وهو بمضي من لنا عندا اعيت

Copyrighted by University